VFAST Transactions on Islamic Research
http://vfast.org/journals/index.php/VTIR@ 2021, ISSN(e): 2309-6519, ISSN(p): 2411-6327
Volume 9, Issue 3, July-September ,2021 *pp:69-80*

The Art of Maqamah: Its History, Evolution and Purposes

Shabana Nazar

Assistant Professor, Department of Arabic Studies, The Islamia University of Bahawalpur
*Corresponding author email address: shabana.nazar@ymail.com

ABSTRACT

Maqamah is an art of Arabic prose that appeared in the fourth century AH until the Modern Period. Badi' ul-Zaman Al-Hamazani is the innovator of this art in Arabic Literature. He was the first to name this art as 'Maqamat'. Moreover, he compiled and arranged and matured it, and brought it out in an exquisite style that is attractive for other people. It is possible to say that the Maqamat is a prose text that combines the art of writing and poetry. The most important purposes of Maqamat are: Education, Humor, Preaching, Quibbles, Riddles, Tricks, Literary Criticism, Description and others. The Maqamah must have originated and thrived in the Abbasid Society, where other arts emerged in this era and new literary genres emerged. We find, over the ages, so many scholars and writers who increased their efforts in this arts have also spread it in the countries of the world, the East and the West, even in Foreign Literatures. The eminent Authors of the Maqamat after Al-Hamazani and Al-Hariri are: Ibn ul-Jawzi, Al-Safadi, Ibn ul-Wardi, Al-Khafaji and many others. From the West and Andalusia, Ibn Shaheed and Al-Sarqusti, and from the Modern Era Al-Yaziji and Muhammad Fikri Pasha and many others. This Paper sheds light on the art of Maqamah, its Introduction, its elements, important purposes, and especially its history and evolution for the facilitation of upcoming researchers. In addition, it describes eminent Authors of Maqamat and their famous Maqamat, which serve the purpose of a resource and authentic materials and people from all walks of life can find these as a resource due to the intellectual and authentic information they carry.

KEYWORDS

The Art of Maqamat, Badi' ul-Zaman Al-Hamazani, Elements of Maqamat, Purposes of Maqamat, History and Evolution of Maqamat , The eminent Authors of the Maqamat.

JOURNAL INFO

HISTORY: Received: July 25, 2021 Accepted: September 02, 2021 Published: September 30, 2021

تعارف المقامة:

معناها اللغوي

كما جاء في لسان العرب:

"المقام والمقامة: المجلس، ومقامات الناس مجالسهم[1]".

ومعناها الاصطلاحي:

إنّ المقامة فنٌ من فنون النثر العربي ظهرت في القرن الرابع الهجري وظلّ مثل الأعلى لأسلوب الكتابة النثرية حتى النهضة الحديثة. إنّ بديع الزمان الهمذاني هو أول من الأدباء من أعطى كلمة مقامة معناها الاصطلاحي إذ عبّر بها عن مقاماته المعروفة وهي جميعها تصور أحاديث تلقي في جماعات فكلمة المقامة عنده قريبة المعنى من كلمة حديث[2].

المقامة قصة قصيرة مختارة ويكون إمتيازها بالتزام السجع قريبا تدور حوادثها حول رجل أديب فقير يجول في البلاد ليحتال بأدبه لسبب رزقه ولها رواية تنقل الخبر وبطل تدور حولها حوادثها وعرّفها أنيس المقدسي بقوله:

"إنها حكايات قصيرة ومقرونة بنكتة أدبية أو اللغوية.[3]"

نجد هناك الدكتور غنيمي هلال قام بتعريف المقامات حيث يقول:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 3.0 License.

"أنّهاحكاية قصيرة يسودهاشبه حوار درامي، وتحتوى على مغامرات يرويهاراو عن بطل وقديكون هذاالبطل شجاعاًيقتحم اخطاراًوينتصر فيها، وقديكون ناقداً إجتماعياً أوسياسياً، وقد يكون فقيهامتضلعافي مسائل الدّين أومسائل اللغة، ولكنه في حالاته كلّها تقريباًمتسول ماكر، ونوع بالذات، مستهتر يحتال للحصول على المال ممّن يخدعهم، ثمّهو دائما أديب يجيّد في أسلوبه عن بديهة وإرتحال[4]".

عرف الدكتور شوقي ضيف:

"إنّ المقامة حديث على شكل قصص قصيرة يتأنق في ألفاظها وأساليبها، ولعلّه من أجل ذالك سمّاهابديع الزمان مقامة، ولم يسمّهاقصة أوحكاية، فهي ليست أكثر من حديث قصير ،وكلّ مافي الأمر أن بديع الزمان حاول أن يجعله مشوقا فأجراه في شكل قصصي"[5].

بهذا التعريف قام الدكتور شوقي ضيف بتعريفه يقول فن المقامة من القصص الفني، فلا يوجد فيها فن من القصة إلّا يوجد فيها بطل، لكن هذا البطل لا أهمية له مقارنة بأهمية الحدث وهدفه التعليم لا الإثارة ولكن هذا التعليم جاء على شكل مشوق ليجذب إنتباه الطلّاب والتلامذة الراغبين في معرفة الأساليب اللّغة العربية ولذالك تأنق في ألفاظه و أساليبه.

بالتالي ممكن أن نقول أنّ المقامات نص نثري يجمع بين فن الكتابة والشعر تشابه بقصة قصيرة في أسلوب صياغتها ولكن تختلف عنها بإمتياز بلاغة لغوية في المفردات والجمل المستخدمة فيهاغالباما ترتبط المقامات بقصص خيالية من نسج كاتبها.

ممكن أن نؤكد التعريفات في أمور ثلاثة هي:

أولاً: إن المقامة تحتوي علي خيط درامي ما، إلا حتوائها على الشخصية والسرد والحوار والحبكة.

ثانيا: تستقي مادتها من الواقع اليومي لتعرضها لكثير من مظاهر الحياة اليومية.

ثالثاً: أسلوبها ولغتها أهم مافيها، فلحضور اللّغة و أسلوب لكلام وضوح شديد، ذالك يجعلنا أقرب الفهم و أوضح المقامة بحيث يمكن وضعها بين الحكاية أو القصة.

1. نشأة المقامات وتطوّرها:

لا شك أن بديع الزمان الهمذاني مبتدع هذا الفن في الأدب العربي ولكن إستواء هذا الفن على يد بديع الزمان كانت نتاجا لمرحلة طويلة لسبب الخبرات التي وصلت إلينا قد ورد في الآثار القديمة والحديثة أن هناك يوجد أشخاص ممن سبق في هذا المضمار ويوجد حول نشأته عدّة الآراء من الباحثين واللغويين.

أنيس المقدسي ينقل رأي كارل بروكلمان في كتابه تطور الأساليب الأدبية في الأدب العربي حيث يقول:

"فيرجّح كارل بروكلمان إلى أن أقدم معاني المقامة يرجع إلى أيام الجاهلية، وكانت عبارة عن مجتمع القبيلة، وفي أيام الأمويين تتخذ_المقامة_شكلا دينيا فإذا هي أحاديث زهدية تروى مجالس الخلفاء ثم تطور معناها فصارت تقترن بالشعر والأدب و أخبار الوقائع القديمة[6]"

فترى محاولات كثيرة قبل الهمذاني في الكتابة على شكل مقامات ومنها مقامات الوعاظ.

"فحفلت مجالس الزهد بالمواعظ التي أنشأها أصحابها في أقوال المسجوعة وضمنوها الآيات القرآنية المريمة والأحاديث الشريفة، والأقوال المأثورة، والشعر[7]"

تظهر من العبارة أن المقامة لها علاقة بالمجالس الرواة الذين يقصون الأحاديث الدينية على طلّابهم.

كذلك ورد في كتاب الشعر والشعراء لإبن قتيبة قوله الي وجود ما يسمى المقامات الذي توفى قبل بإثنتين وثمانين سنة من الهمذاني ينقل أنيس المقدسي كلام ابن قتيبة:

"وكذالك الكلام المنثور في الرسائل والمقامات والجوابات[8]"

نجد هذه الإشارة أيضا في العقد الفريد لإبن عبد ربه الذي توفى قبل ثلاثين سنة من الهمذاني إذ يقول حين ينقل كلام أحد من الأمراء الأمويين

"فتصفح من رسائل المتقدمين مايعتمد عليه، ومن رسائل المتأخرين مايرجع اليه، ومن نوادر الكلام ماتستعين به ومن الأشعار والأخبار والسير والأسماء مايتسع به منطقك ويطول به قلمك وانظر في كتب المقامات والخطب[9]"

كذالك يقول جرجي زيدان أن الهمذاني اقتبس أسلوبه أي أسلوب المقامات من الإمام اللغويين أبي الحسن احمد بن فارس.

ودكتور زكي مبارك كتب رأيه في كتابه النثر الفني ان مقامات الهمذاني مشتقة من أحاديث ابن دريد حيث يقول:

"يوجد مشابهات بين مقامات الهمذاني وحديث دريد مشابهات قوية من حيث الحبكة القصصية واستخدام السجع."

كذالك يقول في مقام آخر:

"وكان من المعروف أن بديع الزمان هو أول من أنشأفن المقامات ولم أجد فيمن عرفته من رجال النقد من إرتاب في سبق بديع الزمان الى هذا الفن."

وفي رأي زكي مبارك بعض من العرب حريص علي القصص ويعرف بموضوع الأحاديث لهذه هي النزعة الفارسية ويقول إشتهر الحريري هذا الخبر ثم امن به الناس حيث يقول:

"ان الحريري هو الذي اذاع هذا الغلط ثم امن الناس بقوله[10]".

ووصف الفرس في المقامة الحمدانية ويوجد فيه كثرة من المواعظ والإرشادات لها اتصال وثيق بما في الأمالي، وأخذ الهمذاني الكدية بابن دريد من خطبة السائل الاعرابي في المسجد الحرام التي تدل على ان الهمذاني تأثر بابن دريد في مقامات هو انه عارض بمعارضته في ذيله يأتي الأخبار الكثيرة من رواية أبي علي القالي حيث يقول:

"ابتاع شاب من العرب فرسا فجاء الى أبه وقد كف بصرها فقال يا أمي اشتريت فرسا، فقالت: صفه لي، قال استقبل فظبي ناصب، واذا استدبر فهقلر خاضب واذا استعرض فسيد قارب، مولل المسمعين، طامح الناظرين مذ علق الصبيين، قالت: اجودت ان كنت اغربت، قال: إنه مشرف التليل، سبط الخصيل وهواه الصهيل قالت: اكرمت فارتبت "[11]

أي ان موضوع الأحاديث لإبن دريد التي رواه أبو علي القالي في كتابه الأمالي هو التعليمي واستخدم فيها ابن دريد الكلمات العجيبة وغريبة حول حكايات عربية قديمة في التاريخ والتسول والكدية والحب ولكن الهدف من المقامات هو الخطبة الموعظة والإنشاء الجميل في اطار قصة قصيرة وأحاديث ابن دريد قصيرة في تطول صفحة وأحيانا تحتوي شعرا. ومايؤكده زكي مبارك:

"أن بديع الزمان عارض بمقاماته أربعين حديثا أنشأها ابن دريد والمعارضات كانت تتقارب دائما في الكدية[12]."

يعتقد جرجي زيدان أن بديع الزمان يقلد الإمام اللغوي أحمد بن فارس في مقاماته يقول فيه:

"أن ابن عبد ربه صاحب العقد الفريد وابن قتيبة كانا يعتقد أن عصر المقامات ترجع الى العهد الذي بعيد من عهد الهمذاني[13]"

والرأي شوقي ضيف حول الهمذاني إنه يعتقد على أن الهمذاني تأثر بكتاب البخلاء الذى ألفه الجاحظ حيث جاء في هذا الكتاب عن طائفة التي تستخدم فيه الأدب والشعر والفصاحة إلى كسب المال وكذالك كانت تستفيد من اي حيل الممكنة.

حيث يتحدث الجاحظ في كتابه البخلاء عن مالد بن يزيد مولى المهالبة وقد حد في البخل لم يبلغها أحد. كذالك يعتقد د. غنيمي هلال أخذ فكرة المقامات من نموذج واقعي تمثل من الشاعر أبي دلف الخزرجي الينبوعي مسعر بن مهلهل والأحنف العكبري.

وفي العصر الحديث مؤرخ الأدب المستشرق مرغيلوث يعتقد أن مبدع المقامات ليس للهمذاني كما يعتقد الناس من زمن بعيد بل كان الهمذاني كان متاثرا بأحاديث إبن دريد مثل قول زكي مبارك[14].

هؤلاء جميع آراء الباحثين حول مبدأ المقامة نلاحظ المطابقة ماورد في محاضرات الدكتور سلطان جميل التي ضمنها في كتابه "فن القصة والمقامة" قد ورد الموافقة بين الرأيين معتبر العلاقات مقامات الهمذاني بأحاديث دريد كماورد في زهر الآداب نص الحصري يعلق عليه بالقول:

"هنا تتجلى لنا المحاولة الفنية القصصية التي سبق إليها أبو بكر بن دريد، ويظهر في كلام الحصري ماكان لإبن دريد خاصة منذ استثارة حمية البديع حتى كثير كانت أحاديث ذاك سببا في المقامات ويبدو أن تلك الأحاديث كانت معروفة مشهورة إذ يقارن بينها وبين المقامات فيصف تلك بالعنجهية اللفظية، والمعارض الحوشية على عكس ما صنع البديع"[15].

ولكن تلك الأحاديث نرى مدى تأثير الأول في الثاني حيث ذهب رجل مستشرق الألماني بروكلمان إلي:

"أننا لا نستطيع أن نأتي بأي حكم على الإطلاق في أن يكون البديع ملهما من إبن دريد، لأن عمله يصل إلينا فللهمذاني وحده يعود الفضل في إيجاد نوع أدبي[16]"

واعتقادنا على أن معظمها صنعة خيالية امداديه وجزء من أحاديثه يتابع د. سلطان قائلا أشير إليها في زهر الآداب يمكن ردها الى تلك الأحاديث، وبعد ملاحظ تلك الأحاديث نلاحظ الفرق حيث يظهر رابطة وثيقة بينها وبين المقامات من جهة اللغة والخيال والتكلف في جمع الشوارد فهي أقرب إلى ما تكون عمل أديب عالم، منها الى قصة حقيقية مروية لكنها تفترق عن المقامات من جهة ثانية بسلسلة من السند يوردها إبن دريد تثبيتا لصحته وتوثيقا لكلامه وهذا لا يخرج عن كونه أمر امتبعا.

والفرق الثاني بين المقامات والأحاديث هو أن الأحاديث لها رواة وأبطالا متعددين فليس الذي تدور حوله الأحاديث لرجل واحد ولا نقلها ابن دريد رجل واحد كما يقول دكتور جميل سلطان:

"الأمر على العكس من ذالك في المقامات إذ لا تكاد تسمع إلا رواية واحد اولا تكاد ترى إلا بطلا واحدا من أول المقامات إلى منتهاها وسبب ذالك عائد الى التطور في هذا النوع الفني فهو لم يبلغ أشده زمن أبي بكر، ولذالك لم يخطر في باله أن يلتزم وحدة الراوية أو البطل، فلما أتى هذا الفن أكمله، وأصبح شيئا جديدا، وبلغ الذروة على أيدي الهمذاني ثم الحريري وجدنا وحدة الرواية أو البطل ملتزمين[17]"

ملخص القول:

- أول من كتب في هذا الفن هو ابن دريد ولكن لم يسمى كتابه مقامات وإنما هي أحاديث.
- والهمذاني أول من سمى هذا الفن باسم المقامات ورتبه نضجه وأخرجه في حلة بديعة لفتت الأبصار عليه على الرغم أن المقامة تبدأ قبل هذا.
- قد تطورت المقامة وأصبحت فنا قائما بذاته في القرن الرابع الهجري لنسج أسباب موضوعية لذالك من حيث اللغة تحول إلى العلم ولكثرة العلماء الذين تنافسوا فيما بينهم على ذالك.
- إن المقامة ليست قصة فقط بمفهوم الحديث الكلمة وأيضا ليست الحكاية، بل هي تأخذ من هذه وأصبح نسقا فنيا خاصا حدّ اسمه المقامة.

2. عناصر المقامات:

الراوي والبطل والقصة تعدّ عناصر المقامة.

(١) الراوي_ هو الشخص الّذي يقوم برواية المقامات ومكرر فيه ومؤلفه الواحد كمثل مقامات الهمذاني راوي فيه عيسى بن هشام ووظيفته نقل أحداث المقامات على معرفته. بطل مقامة عن طريق متابعة لسيرتها بالاعتماد وتأثيره خاصة في الأحداث وأيضا يقوم الراوي أحيانا ببعض التصرفات التي يقوم البطل بها مثل الخداع والاحتيال.

(٢) البطل_ الشخص الّذي ترتبط أحداث المقامة كافة وينتهي كل حدث دائما بتحقيق الإنتصار وتكون وظيفته التأثير في المقامة ويكون متكرر في مقامات كافة ويكون شخصيته ممتاز بأنه رجل مخادع الذي تعتمد على الدهاء في الاستيلاء على الأغراض وأموال الناس.

(٣) **القصة**_ هو الذي تدور كافة حول أحداث المقامة التي ترتبط بالراوي، والبطل والقصة والشخصيات الثانوية الأخرى وعادة قد تشير هذه القصة الى نكتة أو فكاهة معينة أو قد ترتبط بسلوك إنساني معين أو بموضوع ما سواء كان لغويا أدبيا بلاغيا أو غيرها وتنتهي الفكرة الرئيسية للمقامة مع انتهائها والوصول الى نتيجة معينة[18].

3. أهداف المقامات:

تكون الهدف لكل فن أو أدب ترمي إلى تحقيقه كما نعلم أن المقامة هي فن أدبي فهناك أهداف تسعى الى تحقيقها وهي:

(١) اظهار موقف الكاتب وفكرة من خلال شخصية.

(٢) إمتاع السامع أو القاري والتسلية وهذا الأن المقامات تشبه الفن القصصي إلى حدما وبما فيه من موسيقى داخلية من السجع والجناس والترادف.

(٣) لإظهار قدرة الكاتب وبراعته في استخدام أساليب اللغة وفنونها لجعلها نموذجا يحتذى به ويتعلم منه[19].

4. تطور المقامات في المشرق والمغرب:

لابدّ أن المقامة نشأو ترعرع في المجتمع العباسي حيث نشأت الفنون الأخرى في هذا العصر وظهرت أنواع الأدبية الجديدة وعاش بديع الزمان الهمذاني في هذه البيئة وتأثر به وحصل منزلة ومقام في هذا الفن حتى بلغ فن المقامات على عروجها حتى نجد اهميتها واشتهر في الأدب كالفن الذاتي حتى نجد عروجها الى هذا العصر حيث اتجه اليه كثير من الكتاب والعلماء يرغبون اليه ليصورن فيها الموقف الانساني ويمتحن فيهم قدراتهم البلاغية والأدبية لأن نجد تبدو بالمقامات اهمية الحضارة التاريخية وكشف العيوب الانسانية وظهرت به النقد والثورة . الى يومنا نجد مر العصور جماعة العلماء و الأدباء الذين ازدادوا اجاهد وافيه حتى شاعت هذا الفن في البلاد العالم المشارقة و المغاربة حتى في الآداب الأجنبية لهذا الوجه تقسم الباحثين شخصيات المقامات من حيث الجهات والأدوار كماوردت في كتاب فن المقامات بين المشرق والمغرب للدكتور يوسف نور عوض هي أحسن و أسهل تقسيم عندي أريد ان اوضح هؤلاء شخصيات المقامات في بحثي مختصرا.

في القرن الخامس من الهجرة نجد الامام الغزالي وابن ناقيا يميلون الى فن المقامات، مقامات الغزالي هي تعبر عن مواقف صوفية، أما مقامات ابن ناقيا جاءت مقاماته مجرد مغارقات أدبية وبعض الأوقات نجد فيه شدّة القسوة، يميل أسلوب ابن ناقيا الى الصنعة اللفظية ولكن بالطبع يوجد فيه قصر عن مقابلة همذاني من حيث الطلاوة والجمال.

وفي القرن السادس نجد أهم المقامات من يقابلنا أي المقامات لأبي القاسم الحريري الذي سار في مقاماته على غرار مقامات الهمذاني وسبب ذلك ما نقله د. يوسف حيث يقول:

"وذالك من حيث البناء الفني والالتزام بشخصيتي الراوية والبطل وكشف العيوب الاجتماعية ومعالجة المسائل الفكرية واللغوية وقد توفق الحريري على الهمذاني تفوقا ظاهرا في الصياغة الأسلوبية والاحكام الدرامي حتى عدت مقاماته قمة في ذاتها وهي من اشهر المقامات في القرون[20]".

ومن مقامات القرن السادس مقامات الامام الزمخشري الذي لم يلتزم طريق الهمذاني في مقاماته ولم يهتم بعنصر الراوي والبطل وموضوعه الأساسي مباشرة وهو الوعظ والارشاد ولا يهمل الزمخشري الصنعة اللفظية في مقاماته بل يهتم بها الى حد كبير.

والمقامات الأسواني التي اشتملت على عناصر أساسية وهي الراوية والقصة والبطل والصنعة مؤلفها وضعها على شكل مناظرة الذي تدور حول طائفة العلماء الذي يجسمها البطل الذي يبين قصرباعهم للمتناظرين.

ومقامات ابن الجوزي قد أهمل الى جانب الهزلي جاءت أسلوبه رشيقا عليه ومسحة من أدب القصة، قام ابن الجوزي بنفسه برواية مقاماته و أسبغ عليها مسحة الدينية وأسلوبه متفوقا على الزمخشري في أسلوب صياغته ونفي الصفات الذميمة التي عرفت في المقامات الهمذاني والحريري.

وآخر مقامات القرن السادس هي مقامات ابن بسام الخفي لقد التقت في معظم عناصرها بالمقامات الهمذاني والحريري ولكن قصرت من حيث فصاحة الأسلوب والجمال التعبيري.

في القرن السابع أولا تتعرف مقامات الشاب الظريف ومقاماته من احدى قصائد الصوفيه قام بروايته ووكل فيه بطولتها الثلاثة مم العشاق وكل يبث موجده الصوفيه أي نزعتها الصوفية تمثيل رفضا للواقع الحسي الى تعيشه كانت البلاد الاسلاميه.

ومقامات ابن الصقيل الجزري ليس تختلف كثيرا عن المقامات الهمذاني والحريري من حيث الغرض والموضوع ولكن الصعبة على قرائتها أسلوبه وعرأربما يكون بسبب تأخرها.

والمقامات الكازروني الذي كانت تعبير عن رحلة في مدينة بغداد بعد ان أفسد فيها التتاريون خرج الكازروني فيه بحكمة ان تنكب عن طريق الدين والصلاح.

نلتقي في القرن الثامن مقامات الصفدي ذات النزعة العلمية ويملأ كثيرا من المعلومات الدينية والفقهية على الرغم أن راويها وبطلها ليس مختلف كثيرا من عما في مقامات الهمذاني، عرفنا فيه طرق التعليم تستعمل لغرض التعليم.

ثانيا نجد في هذا القرن مقامات ابن المعظم الذي يشتمل على مقامات الحريري في بعض أهدافها كالوعظ والاحتيال وغيرها.

ثالثا نجد في القرن الثامن مقامات ابن الوردي ولم يركز فيها ابن الوردي على الناحية القصصية وبالعموم هي مشبهة بالمقالات الأدبية وابن الوردي يميل الى نحو الترسل ولا يخفل بالصنعة اللفظية كثيرا.

رابعا كذالك مقامات القلقشندي نجدها في هذا القرن وهي فائدة أدبية نجدها مشبهة بالمقامة المطوية وسهلة اذ أراد الكاتب ان يعلم بها أصول كتابة الانشاء[21].

في القرن التاسع نجد من مقامات المشارقة مقامات القواس التي اعتمدت على عنصر القصة ولم تلتزم شكلا فنيا محددا ولم تشتمل على موضوع محدود بل يكون الراوي يترسل فيها.

كذالك البطوة الجماعية في هذه المقامات والراوي يشارك في مع أدوار البطوة. في بداية القرن العاشر نجد أولا المقامة البديعية في أوصاف المعالم المكية بالمكة المكرمة لمؤلفها عبد القادر الفيومي وهي أوصاف للمعالم المكية بالمكة المكرمة تجاه بيت المكرم.

بعدها نجد في هذا القرن مقامات الامام جلال الدين السيوطي وهي مقامات مختلف أنماطها مختلفه بعضها أخذ طابع المناظرة وبعضها أخذ طابع المقالة أو القصة أو المقامة وهذه تلتقي في هدف واحد ذي طبيعة أخلاقية[22].

والقرن الحادي عشر نجد فيها مقامات أحمد بن محمد بن عمر اشتهر بشهاب الدين الخفاجي وهي مقامات تنفر عن التكلف وتنحج الى السهولة، وهو يشترك مع أصحاب الثورة من كتاب المقامات في مقد مفاسد الاجتماعية وقد لقى أذى شديدا من جراء ذالك وأقصي عن منصبه كقاض لمصر[23].

أما في القرن الثاني عشر نجد طائفة من كتاب المقامات يأتي أولا اسم أبو نكر بن محسن باعبود صاحب المقامات الهندية وعددها خمسون نجد في مقاماته نماذج سهلة على عكس النماذج التي وجدناها عند الحريري وابن الصيقل الجزري، تدور أحداث المقامات في بلاد الهند ويكون الراوي فيها ضحية لحيل البطل، وهي عن طريق اللمحات الجميلة الفنية والارشادات.

بعدها اللقيمي صاحب المقامة الرضوانية كتب مقاماته بغرض الفن مثل الهمذاني تتفق هذه المقامة في غرضها مع مقامة السويدي وهو غرض من خصائص القصيدة الكلاسيكية.

بعدها مقامات الكريدي التي حكاية قصة رحلة بحرية بعدها مقامة طيف الخيال للشيرازي من أهم مقامات هذا القرن وهي طويلة موضوعها مناظرة بين العلم والمال ألفها المؤلف كثيرا من آرائه في الفكر والحياة والأدب ونقد على حياة المادية نقد مريرا.

يأتي بعدها مقامة العمري أي وهو مقامة الدجيلة عنصر البطل عالم جليل قلبه الدهر وهو أول بطل مقامي تتمثل فيه روح الحق والخير المجرد وبناءها لم يكن متماسكا على النحو الذي وجدناه عند الحريري والهمذاني وغيرها[24].

5. المقامات المغاربة والأندلسي:

في القرن الخامس نجد في بلاد المغرب شخصيات المقامات أولا وصلتنا مقامات ابن شرف منها مقامتان طابع نقد أدبي ووصف الشعراء ومزاياهم في الجاهلية والاسلام، ومقامتان لا ليس لهما منهجا مكملا ووضح فيهما عنصر التقليد.

نجد ثانيا في هذا القرن مقامة أبي حفص عمر بن الشهيد وهي جزء تبقى من المقامة الطويلة قام بها الكاتب نوجده عند الهمذاني لأنها مجرد مشاهدات رحلة.

بعدها نجد فی هذا القرن محمد بن أدیب القرطبی هي المقالة المدحیة بالغة طوله بغرض المدح کما نجد هذا الغرض فی مقامات المشارقة عند الخفی کذالک مقالة ابن المعلم قیلت فی المدح اعتقد وهی مشابهة رسالة الهزلیة لابن زیدون.

بعدها جاءت مقالة الفتح بن خاقان الذی عبارة عن رحلة البطل الی بلاد الأندلس بعدها نجد أبی عبد الله بن أبی خصال.

واشهر المقامیین فی القرن السادس فهو السرقسطی الذی کتب خمسین مقامات، وقلدّ المقامات المشارقة حیث لم تقدم لنا حیاة الأندلسیة، ومن مقامات هذا القرن مقامات أبي عبد الله محمد بن محرز الوهرانی، نجد ثلاث مقاماتها، المقالة الأولی والثالثة لغرض التعلیم والثانی هدفه أخلاقی، بعدها نجد المقالة الدوحیة لأبی عبد الله بن عیاض، وجدت دون بحث مقامات لسان الدین ابن الخطیب وهی من کتاب القرن الثامن، نجد ثلاثة مقاماته الأولی السیاسیة الوعظیة مثل وعاظ لابن قنبیة ثانیة مجرد فی وصف بلدان ثالثة دخل فیها عنصر الکدیة.

کذالک نجد فی القرن الخامس مقالة حضرة الارتیاح لأبی حاتم العاملی ومقالة الفقهیة لأبی عمر الزجال یغلب علیها الهزل[25].

والمقامات الأخری لم نذکرها للاختصار والقول المختصر أن فی بیئة الأندلس لم تقدم لنا مقامات حسب طرق الهمذانی والحریری ذی طبیعة منفردة وربما ضاع هذا الفن فی الاندلس ولم یصل الینا.

6. فن المقامات فی العصر الحدیث:

نجد العصور القدیمة لم یکن خالیة عن فن المقامات قد جاهدوا فیه الکتاب والباحثین حتی نجد رائحتها فی العصر الحدیث حتی نجد هناک أقسامها کالکلاسیکیة و ألوان شتی من حیث الشکل والمضمون والتی جنحت نحو أدب القصة، وأدب المقالة بجهة العام أو بصورة القصصیة. من المقامات الکلاسیکیة نجد أولا مجمع البحرین للشیخ ناصیف الیازجی ومقامات البربیر ومقامات أبی الحارث للشیخ محمد بن علی خمیس البروانی ومقامات محمد أفندی مبارک الجزائری. ومن مقامات قصصیة نجد حدیث عیسی بن هشام لمحمد المویلحی والمقامات الفکریة لمحمد فکری باشا و أسلوبه قصصی تسلسلي لیخرج منها قیم أخلاقیة ذات فائدة اجتماعیة ومقامات الأوهام فی الآمال والأحکام لأمین ابتاهیم شمیل موضوعه الانسان ضمن فیه خمس مقامات نثر ابشرح آمال احکامه.

ومقامات المقالیة منها مقالة الأدیب الرئیس الشیخ حسن العطار فی الفرنسیس وحدیث موسی بن عصام لابراهیم المویلحی، والمقالة الشریفة فی مزایا اللغة العربیة لمحمد أفندی شریف و مقامات الأفکار لعلالة الوزیر علی باشا مبارک بن سلمان بن ابراهیم الرومی[26].

7. أثر فن المقامات علی الأدب الفارسی:

قد تأثر الأدب الفارسی من أثر المقامات الفنی نجد أولا مقامات حمیدی وهی فی الحقیقة المناظرات کالمقالة یتناول موضوعات فقهیة ومناظرات صوفیة وموضوعات مختلفة کالحب والربیع والخریف نجد فیها السجع والنکات البلاغیة وکذالک جمال الأسلوب القصص.

8. أغراض المقامات:

فن المقامات له أغراض وموضوعات التي تکون علیه بناء المقامات ویهدفون الیها علماء المقامات الذین یبذلون جهودهم التعبیریة ویرکزون علیها جمیع حرکاتهم وینفقون کل مافی وسعتهم من الحکم حتی یصلوا الی غایاتهم المنشودة ویخون نحوها ومن أهم أغراضهم: التعلیم، والفکاهة، والوعظ، والکدیة، والالغاز، والحیلة، والنقد الأدبی، والوصف، والهزل وغیرها. التعلیم: هي جزء من أهم أغراض المقامات أي التعلیم والتعلّم تعدّ بناء المقامات وهذا الغرض تتمیّز من حیث اللّغة والأدب والحکم والمعاملات بین الناس، والمقامات مملوءة بأنواع التعلیم والطرق الیه وکیفیة حصوله فقط بل یفید المقامات الفوائد الاجتماعیة للقارئ.

أحیانا نری الاسکندری فی مقامات التعلیمیة تستعمل فیه أسالیب کثیرة کالأسئلة وغیرها لتحقیق الهدف التعلیمی وتعتمد علی الأسلوب العلمی کما ینجح فی عمله ویصل الی غایته المنشودة[27].

أ. الوعظ:

يكون لها أنماط مختلفة يظهر الكاتب فيه حكمة الدنيوية بأن الدنيا دار الفناء والغرور أن الأعمال الصالحة هي التي تتوجه المخلوق الى الخالق ويرجو به ثواب الآخرة، غير أنّنا نتعرّف من خلال هذا الوعظ أنماط مختلفة فهناك واعظ الذّي لا يروم من وعظه الّا العطاء الدنيوي وهناك الفاسق الّذي يغظ حقبته في ثياب الوعظ لا يريد بالفعل الّا الأجر الآخرة. الوعظ لها ثلاثة أنماط الّتي يقدم لنا الهمذاني:

ب. الوعظ مجرد من الهوى والمقصود به الاصلاح الحقيقي، كمثل مقامة الاهوانية للهمذاني.

ت. الوعظ الّذي يتخذه أصحابه تقية لتحقيق مآربهم نجدها في مقامة القزويني.

ث. الوعظ المستتر على الضلال، تقدمه لنا الهمذاني في المقامة الخمرية[28].

ج. الفكاهة:

من أغراض المقامات الفكاهة والظرف وهي المقامة التي تحتوي على الضحك الّتي تنشأ غالبا على الخرافات والتأويلات التي تملأ القلوب به فرحا وتتلذذ بها، وللهمذاني قدرة خارقة على بعث الفكاهة وانتزاع الضحك من أعماق القلب كذالك مقاماته أكثر فكاهة وأوفر مرحا وضحكا، و أشهر مقاماته المضحكة هي مقامة حلوانية ومقامة بغدادية ومضمرية، ملخص القول كاد أن يكون الهمذاني أبرع في العربية من كتب الفكاهة في كثير من مقاماته[29].

ح. الكدية والمكدون:

لا شك فيه أن الكدية تعدّ من أول الأغراض التي دفعت بديع الزمان على كتابة مقاماته وهي صفة رئيسة لازمة للبطل في المقامات، وأحيانا تطلع البطل في المقامات كما يفعل أبو الفتح الاسكندري و أبو زيد السروجي في شكل أديب شحاذ يكون بيانه العذوبة ويحتال ببيانه استخراج الدراهم من جيوب الناس و تكون الكدية مختلفة باختلاف بطل المقامة وهي عند الهمذاني تشكّل قيمة المأساة بالنسبة لبطله ونرى في هذا الموضوع أنا بادعاء تغيّر الحال وضيق العيش مع كثرة العيال ويسلك على جميع مسالك مشروعة وغير مشروعة للأرزاق فالكدية ركن أساسي لا ينسى من أغراض المقامات عند العرب.

خ. الألغاز:

هو أسلوب أدبي يسلك فيه أديب مغلق اظهار البراعته في تعبيره التحريري وتوقد ذكاءه ورسوخ قدمه في تعبير اللغة كمال بلوغه ونضوجه وعبقريته وقريحته النيرة كما استخدم الهمداني الألغاز في مقاماته أيضا استخدمه الحريري وهي تستعمل لتزيد المقامة جمالا ورونقا ووضوحا.

د. الحيلة:

تمتاز المقامات من حيث الموضوع والمضمون و أيضا بحيلة أو حيل يلجأ اليها البطل للاثارة وغالبا ما يبتلى بهذه الحيل شخوص المقامة وخاصة الراوي الذي ينخدع ولا تنكشف له الأمر الّا في نهاية المقامة[30].

ذ. النقد الأدبي:

تعدّ النقد الأدبي من أغراض المقامات كما يبدو هذا الصنف الغرضية في المقامة الجاحظية والحلوانية للهمذاني.

ر. الوصف:

من أغراضه كما بدأ وصف في المقامة الحمرية البغدادية والمضرية والمجاعية والنهدية للهمذاني وكثير المقامات الأخرى حيث جآءت الكدية مقترنة بوصف بارع لمختلف الأطعمة و الأشربة وتصوير دقيق لكثير من وجوه الحياة في عصره.

ز. الهزل والأضحاك:

كماورد فی المقامۃ المضریۃ والحلوانیۃ للھمذانی.

س. الأحاجی:

من أغراض المقامۃ الأحاجی استخدمہ الحریری فی مقاماتہ مثل الغاز وھی ضرب یعرف بالأحاجی حضر السروجی بھذا الغرض فی المقامۃ المطلیۃ وغرضہ التسلیۃ والتعلیم.

ش. **البلاغۃ:**

لقد ربنا الھمذانی یتنقد فی مقاماتہ الطریقۃ الجاحظیۃ جعلہ فرید اوحدہ لامساوی لہ.

10. التصنع فی المقامات:

ذکر أن الأسلوب الأدبی لیس محدود علی الصیاغات اللفظیۃ بل ھو الأسلوب الذی یتجاوز الی المعمار وھو الکل والمضمون والنماذج المشھورۃ التی ضاعت علی مذھب الصنعۃ والبدیع فی القرن الرابع الھجری فی العصر العباسی لکی تظھر ظواھر البلاغیۃ بحسب الاصطلاحات المعروفۃ حول علم المعانی وعلم البیان وعلم البدیع،ھذہ الأصناف أوالسمات تمثل نزعۃ طاغیۃ الاسلوبیۃ فی العصر العباسی واکبر الدعاۃ لھذا المذھب ھو نفس بدیع الزمان الھمذانی کما تظھر ذالک فی نقدہ لأسلوب الصنعۃ الجاحظیۃ، کما توجد فی مقاماتہ التصنع البلاغیۃ کالتشبیہ والمجاز والاطناب والمساواۃ والایجاز ومن البدیع والجناس والسجع وغیرھا.

9. التشبیہ:

کمانجد التشبیہ فی المقامۃ الوعظیۃ للھمذانی حیث یقول:

"علی وأن الدنیا دار جھاز وقنطرۃ وجواز من عن عبرھا سلم ومن عمرھا ندم ألا وقد نصبت لکم الفخ ونثرت لکم الحب فمن یرتع یقع ومن یلقط یسقط ألا وأن الفقر حلیۃ نبیکم فاکتسوھا والغنی حلۃ الطغیان فلا تلبسوھا[31]".

10. المجاز:

کذالک تستخدم المجاز اللغوی کمانجد علی نحو فی قول الاسکندری ماوردت فی المقامۃ النیسابوریۃ.

"أما أنی أرید کعبۃ المحتاج لاکعبۃ الحجاج ومشعر الکرم لامشعر الحرم وبیت السبی لاالھدی وقبلۃ الصلات لاقبلۃ لاصلاۃ ومنی الضیف لامنی الحیف[32]".

کذالک أدوات التصنع الأخری التی توجد فی المقامات وتزید ھذا الفن فی الحسن والجمال والفخامۃ کمثل اطناب والمساواۃ والایجاز.

الاطناب والمساواۃ والایجاز عند ذکر ھذہ الأنماط لیس الضروری ان یجمع الھمذانی ھذہ الأنماط فی القطعۃ الواحدۃ لأنہ جمع اکثر جائز فی القطعۃ الواحدۃ کمانجد ھذہ الأصناف بقول الاسکندری فی المقامۃ الوعظیۃ:

"طلبتہ فوجدتہ بعید المرام لایصطاد بالسھام ولایقسم بالأزلام ولایری فی المنام ولایضبط باللجام ولایورث عن الأعمام"[33].

وفی ھذا القول اطناب یبعد بالجیب عن اجابۃ المباشر، أما المعانی والاطناب تعد من مذھب الجزاۃ نجد ھما فی المقامۃ العلمیۃ:

"حررت بالدرس واسترحت من النظر الی التحقیق ومن التحقیق الی التعلیق واستعنت فی ذالک من التوفیق[34]".

11. الجناس:

من قسم البدیع الجناس التی توجد فی المقامۃ القریضیۃ:

"قلنا فيما تقول في جرير والفرزدق و أيهما أسبق فقال: جرير أرق شعرا وأغزر غزرا والفرزدق أمتن صخرا وأكثر فخرا و جرير اوجع هجوا و أشرف يوما والفرزدق أكثر وما وأكرم قوما[35]".

وهكذا ليس الضروري أن نذكر جميع الأصناف البلاغية تحت هذه الأنماط بل مهم أن نوضح أن الهمذاني قد أكثر في استخدام هذه الأساليب البلاغية حيث بدأ التصنع في المقامات واضحا حتى تكون هذا الأسلوب المثال الأعلى المتصنع في القرن الرابع.

12. المقامة والقصة والفرق بينهما:

نجد حوله آراء الباحثين عند البعض المقامة ليست قصة وعند البعض هي من أقسام القصص ننقل رأي شوقي ضيف حيث يقول:

"ان المقامة ليست قصة وانما هي حديث أدبي بليغ وهي أدنى الى الحيلة منها فليس فيها من القصة الا ظاهر فقط[36]"

لكن ليس معناه أن المقامات كلها خالية من السياق القصصي حيث يقول بطرس البستاني حول المقامات المضرية والحلوانية والبغدادية، والبشرية والموصلية للهمذاني عندما أشار الى احدى هذه المقامات وعنى به المقامة المضرية الذي تقول فيها:

"جمال القصص وروعة الفن ودقة الوصف وحسن الانتقال واتساق الافكار وفيها السحر والفكاهة والنكتة[37]".

ولكن نجد رأي مارون عبود هو أقرب الى الواقع وتعدّ الرأي المتعدل حول هذا الموضوع حيث يقول:

"بقي علينا أن نقول كلمة أخيرة وهي جوابا على هذا السؤال الّذي كثير ايرد: هل المقامة قصة؟ نعم ياسيّدي، انها قصة والفرق بينهما وبين قصص اليوم كالفرق بين هندامك وهندام جدك رحمة الله عليه كمار حمني معه ولكن ليست كل مقامات البديع قصصا فقسم منها لا شئ، والقسم الآخر شئ عظيم، وحسب الرجل ما خلق انه لفنان بديع[38]"

13. نتيجة البحث:

نتج القول نحن نقول إنّ المقامة فنٌ من فنون النثر العربي ظهرت في القرن الرابع الهجرى حتى النهضة الحديثة. لا شك أن بديع الزمان الهمذاني مبتدع هذا الفن في الأدب العربي. هو أول من سمى هذا الفن باسم المقامات ورتبه ونضجه وأخرجه في حلة بديعة لفتت الأبصار عليه. ممكن أن نقول أنّ المقامات نص نثري يجمع بين فن الكتابة والشعر تتشابه بقصة قصيرة في أسلوب صياغتها ولكن تختلف عنها بامتياز بلاغة لغوية في المفردات والجمل المستخدمة فيها غالبا ما ترتبط المقامات بقصص خيالية من نسج كاتبها.

إن المقامة ليست قصة فقط بمفهوم الحديث الكلمة و أيضا ليست الحكاية، بل هي تأخذ من هذه وأصبح نسقا فنيا خاصا حدّ اسمه المقامة. من أهم عناصر المقامة الراوي والبطل والقصة. ومن أهم أغراضهم: التعليم، والفكاهة، والوعظ، والكدية، والالغاز، والحيلة، والنقد الأدبي، والوصف، والهزل وغيرها.

لابدّ أن المقامة نشأ وترعرع في المجتمع العباسي حيث نشأت الفنون الأخرى في هذا العصر وظهرت أنواع الأدبية الجديدة، نجد اهميتها واشتهر في الأدب كالفن الذاتي حتى نجد عروجها. نجد مر العصور جماعة العلماء و الأدباء الذين ازدادوا جاهد وافيها حتى شاعت هذا الفن في البلاد العالم المشارقة و المغاربة حتى في الآداب الأجنبية. من كتاب المقامات البارزين بعد الهمذاني و الحريري: ابن الجوزي والامام الزمخشري والصفدي وابن الوردي والسيوطي والخفاجي وغيرهم كثيرون. وفي المغرب والأندلس ابن شهيد والسرقسطي، وفي العصر الحديث اليازجي ومحمد فكري باشا وغيرهم كثيرون.

11. المصادر والمراجع (References)

1 لسان العرب: ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (طبعة دار صادر بيروت، لبنان، سنة 1955م) مادة قوم

Lisan ul Arab: Ibn Munzor, Jamal Uddin Mohammad Bin Mukarram (Publisher Dar Sadir Beruit, Labnan, 1955) Root Qoum

2 المقامة: الدكتور شوقي ضيف (دار المعارف القاهرة، 1978م) ص:8

Al-Muqama: Dr. Shouqi Zaif (Dar ul Maarif Qahira, 1978) Page: 8

3 تطور الأساليب النثرية في الأدب العربي: أنيس المقدسي (دار العلوم للملايين، بيروت، لبنان، 1976م) ص:362

Tator ul Asalieeb ul Nasriya fil Adab al arabi: Anees ul Muqdase (Darul Uloom Lil Malaieen, Beruit, Labnan, 1976) Page: 362

4 الأدب المقارن: محمد غنيمي هلال (مكتبة بيروت، لبنان، 1962م) ص:224

Al-Adab ul Maqarin: Mohammad Ghanime Hilal (Maktaba Beruit, Labnan, 1962) Page: 224

5 النثر الفني: الدكتور زكي مبارک (دار الجيل، بيروت، لبنان، 1978م) 1:242

Al-Nasr ul Fanni: Dr. Zaki Mubarak (Dar ul Jeel, Beruit, Labnan, 1978) Vol:1,Page: 242

6 أصول المقامات: إبراهيم السعافين (دار المناهل بيروت، لبنان، 1987م) ص:27

Usool ul Maqamat: Ibrahim Al-Saafeen (Dar ul Manahil, Beruit, Labnan, 1987) Page: 27

7 تطور الأساليب النثرية في الأدب العربي ص:240

Tator ul Asalieeb ul Nasriya fil Adab al arabi, Page: 240

8 نفس المصدر ص:365

Ibid, Page: 365

9 النثر الفني في القرن الرابع الهجري: الدكتور زكي مبارک (مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة، 1359ه) 1:20

Al-Nasar ul Fanni fil Qarnil Rabil Hijri: Dr Zaki Mubarak (Publisher Darul Kutab al Misriyya, Qahira, 1359 H) Vol:1, Page: 20

10 بديع الزمان الهمذاني رائد القصة العربية والمقالة الصحفية، مصطفى الشكعة (بدون طبع، 1989م) ص:217

Badieul Zaman Al-Hamdani Raied Al-Qissatul Arabia wal Maqalatul Sahifa: Mustafa Al-Shaka (With out Publisher, 1989) Page: 217

11 الأدب المقارن، ص:225

Al-Adab ul Maqarin, Page: 225

12 تاريخ الأدب العربي: حنا الفاخوري (بدون طبع، 1377ه)، ص:724

Tareekh ul Adab Al-Arabi: Hina Al-Fakhuri (Without Publisher, 1377 H) Page: 724

13 بديعات الزمان: فيكتور الكلك، (بدون طبع، 1986م) ص:52

Badieul Zaman: Fiktoor ul Kalk, (Without Publisher, 1986) Page: 52

14 فن القصة والمقامة: الدكتور سلطان جميل (دار الأنوار، بيروت، لبنان، 1978م) ص:82-84

Fun Al-Qissata wal Muqamata: Dr Sultan Jamil (Darul Anwar, Beruit, Labnan, 1978) Page: 82-84

15 نفس المصدر

Ibid

16 فن القصة والمقامة، ص:89-90

Fun Al-Qissata wal Muqamata: Page 89-90

17 فن المقامة بين البديع والحريري والسيوطي: د. أحمد امين مصطفى (بدون طبع وسن اشاعت) ص:109

Fun Al-Maqamato Bynal Badien wal Hariri wal Sayyuti: Dr. Ahmad Amin Mustafa (Without Publisher and Year) Page: 109

18 فن المقامات بين المشرق والمغرب: الدكتور يوسف نور عوض (بدون الطبع، 1406ه) ص:153

Fan Al Muqamato Baynal Mushriq wal Maghrib: Dr. Yousaf Nor Awz (Without Publisher, 1406 H) Page: 153

19 فن المقامة بين البديع والحريري والسيوطي، ص:109

Fun Al-Maqamato Bynal Badien wal Hariri wal Sayyuti, Page: 109

20 فن المقامات بين المشرق والمغرب، ص:153

Fun Al Muqamato Baynal Mushriq wal Maghrib: Page: 153

21 نفس المصدر

Ibid

22 فن المقامة بين البديع والحريري والسيوطي، ص:109

Fun Al-Maqamato Bynal Badien wal Hariri wal Sayyuti, Page: 109

23 فن القصة والمقامة، ص:89-90

Fun Al-Qissata wal Muqamata, Page: 89-90

24 فن المقامات بين المشرق والمغرب، ص:153

Fun Al Muqamato Baynal Mushriq wal Maghrib, Page: 153

25 نفس المصدر:154

Ibid

26 فن المقامات بين المشرق والمغرب، ص:154-155

Fun Al Muqamato Baynal Mushriq wal Maghrib, Page: 154-155

27 المقالة، سلسلة فنون الأدب العربي، ص:98

Al-Muqama, Silsilatul Funon al-Adab al Arabi, Page: 98

28 البديعات في مقامات عائض القرني السعودي: عثمان عبد المؤمن، (كلية الآداب السعودي، سبتمبر 2011م): ص:3

Al-Badiyat fi Muqamat Aaiez ul Qarni Al-Saudi: Usman Abdul Momin (Kulliyatu Adab Al-Saudi, Septermber 2011) Page: 3

29 فن المقامات بين المشرق والمغرب، ص:10

Fun Al Muqamato Baynal Mushriq wal Maghrib, Page: 10

30 بديع الزمان الهمذاني رائد القصة العربية والمقالة الصحفية، ص:32

Badieul Zaman Al-Hamzani Raied Al-Qissatul Arabia wal Maqalatul Sahifa, Page: 32

31 مقامات الهمذاني: بديع الزمان الهمذاني (مكتبه دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1403ه) ص:3

Muqamatul Humzani: Badieul Zaman Al-Hamzani (Maktaba Dar ul Afaqul Jadida, Beruit, Labnan, 1403 H) Page: 6

32 نفس المصدر، ص:275

Ibid: 275

33 مقامات الهمذاني، ص:203

Muqamatul Humzani, Page: 203

34 نفس المصدر، ص:279

Ibid: 279

35 مقامات الهمذاني، ص:36

Muqamatul Humzani, Page: 36

36 المقالة، سلسلة فنون الأدب العربي، ص:9

Al-Muqama, Silsilatul Funon al-Adab al Arabi, Page: 9

37 آدباء العرب في الأعصر العباسية: بطرس البستاني (مطبعة دار صادر بيروت، لبنان، 1974م) ص:321

Adabul Arab fil Asrul Abasiyya: Batrus al Bustani (Matbaa Dar Sadir Beruit, Labnan, 1974) Page: 321

38 بديع الزمان الهمذاني: مارون عبود (دار المعارف بيروت، لبنان، 1957م) ص:37

Badieul Zaman Al-Hamzani: Ma Rona Ubood (Darul Maarif Beruit, Labnan, 1957) Page: 37